

لقد أسهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بقطعة عظمى في تهيئة آفاق العلاقات الأخوية بين الاتحاد السوفيتي ومصر ووضع أسسها للسياسة الخارجية التي كانت تتبناها الجمهورية العربية المتحدة تنهجها وبرنامجه والتي صلتها باعتراف الجميع وساهمت هذه السياسة في رفع سمعة الأمة القعدة على الصعيد الدولي والزيادة من دورها وفعاليتها في الشؤون الدولية.

الملك جمال عبد الناصر الذي لم يشهد بـ
الجمهورية العربية المتحدة الصديق ،
لما أعير الوفد من شاعر القرن
الأم الذي استقبل به الترحيب
السويدي وكونه نيا الوفاة الحاجة
جمال عبد الناصر الزعيم الفاعل
للوامية الحرية العربية والصديق
الكبير للاتحاد السوفيتي ، والتشوك
الوفاء العزيزي الحكومي السويدي في
رأسه شيع جمال عبد الناصر إلى
فناء آخر .

وقد اجتمع رئيس مجلس الوزراء

أما في التجارة الخارجية، فبالرغم من ضعف الاتفاقيات المفضية تقريباً إلى أوروبا والبريتانية والفرنسية، إلا أنهم عقد قضية الشرق الأوسط، والحاجة إلى حلها بسرعة، وهناك نسبة دول أوروبية غربية، وخصوصاً في الآونة الأخيرة، التي أصبحت تساهل قائلة مسنمين لمصالح الماركيزين الموزولين، من القدر من أعضاء الكونغرس، في النتائج التي توصفت بأنها «تأثيرات اللوبيات المخدرة» من الاتحاد السوفيتي اتخذ دائماً في القوم موقفاً أساسياً في قضية الشرق الأوسط. وذلك ليس فقط لأن دول الأوساط هو المنطقة الحساسة بين السوفيتي، وإن أهم هو، بالتأكيد في حل أزمة الشرق الأوسط، داخله قطاع تجاري جديد، الذي شأنه أن يمتد الحالة العالمية، وإن يؤدي إلى نتائج سيئة.

نشرت المقالات عشية وصول وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الى موسكو. المقالات تؤكد مرة أخرى، ان للاتحاد السوفيتي موقف مبدأى واهتمام صادق بحرية جميع الشعوب وبقضية السلام.

شخصيات مثقلة بكثرة في العالم
 إلى أوشحت في حينها ممي ، اته
 بعم نجاو مؤثر جنيف . أولا
 ينسج الحرب محالا للكمل ينسج
 - أحر - مثلا ، انصالات وإمكانيات
 سول على نايد ومساعدة دول
 أخرى ، على الاتحاد السوفيتي
 الاشتراكية أخرى - أمام
 مالات الثقلية بواسطة جانب ثالث
 من الممكن أن يفيقوا الحال
 ح لتتسلط الدول الغربية
 - أس - أن دول معينة ، تحاول
 - نية - من أجل فتح المجال
 : من الفاجية الأولى - من
 ات المتحدة والدول الأوروبية
 : من الفاجية الثانية - من
 د السوفيتي وحرقة التحرر

من خلال مهادنته كثيرة مع رؤساء
إسرائيل وساحبين ومخضفين ورجال
إسلام ، في أيام زيارتي الواصلة إلى
بازمان وسوريا ومصر والعراق ،
فكانت النتيجة التالية : في هذه
الدول العربية ، بالرغم من ضغط
النفط والنفط ، يبرهن في وضوح
واضح ، الاتجاه الإيجابي في تطو-
ر العلم في الشرق الأوسط ، إذ بعد
الرباط في جبهة سببا وعضية
الوقوف ، توضحنا أكثر خطوط العمل
التي هي : النزاع الإسرائيلي -
العربي ، والرأي الإيجابي من العمل
معكم بدون الانحراف بالعقود
سيرة للشعب العربي الفلسطيني
في الانتشار ، أن من حثو-
نفسا ، في تردد ، أن أقساما
من حركات المقاومة الفلسطينية
لن ، إلى أعداد يونان مشترك ،
الوحدة أنه بدونها تكثر
سابق والمثالي في نصال الشعب
العربي الفلسطيني العادل .

بمن في الفخار ، تسمى الى كبح
جماح وتيرة الاعداد المؤثر جنبه
والى منع تحقيق مهمته الرئيسية : تامين
تحرير الاراضي العربية المحتلة كلها -
ليؤمن ذلك ان يقوم بسلام حقيقى فى
الشرق الاوسط .

وزاره كل هذا بيب لتسليح كادر
مؤثر جنبه ، بلا تاخير ، بغالبية
كبيرة .

ان مؤثر جنبه قائم من اول حل
المهمة الاساسية - تحقيق السلام
المتبادل والقيم فى الشرق الاوسط .
كانت الصيغة الاثنية العربية
« دى ولت » (العالم) ، وما تولها
يدون اساسى : « لتاسيب كبح نفوذ
بؤرة الامم » ، فى الشدة المرة فصب
الطريق الى

تلكه واضح تبايا ، وتلك مبنا
تست الى فرصة سامع من كبريان
الى العرب ان السلام المستقر
يتمتع بيمينين الاين فى الشرق الاوسط
يحقق لاسرائيل ايضا ، ما دام
الاسرائيل الى لانسجب من كل
فوى العربية التى احتلها سنة
١٩٤٨ ، وما تمس اقتنصون
الطالفة لتتشعب العبرى
طيطنى . ان تلمر البحث
الى الاساسية لطل ، الى ما لا
يضا التباد المرعى والتنازع
منه .

تلك الارتباط الى جبهة سيناء
صيفية الجولان ، اصعب الوضع
ما ، بزعا اكثر لاعداد حل

نشاط الأميرالية
والرجعية

ت كثيرة ، في محادثات معي ،
الصفويون هؤلاء بين التآمر
التي بين دول أوروبا والجمهورية والاتحاد
بين وبين جهات نظرها
نبهة . وبعد محادثات جالدية أو
ة ، فوصلوا هم أنفسهم إلى
انه الحائليكية ان
الافريقية
لكل ما يوجدنا ، وهي ا
ة ، تتباين - منه او تقارب في
في التباين ضد الجغرافية
نوبالية ، من اجل بناء العلاقات
في اساسي مقراتي صادق ،
الواقعة على مجدا احترام
المتشوب ونظروا المستعمل
ذلك سيحدثها على نواتها
ة وتحقيق نبرات اشتراكية -

اتحاد السوفييتي نينوش، دوف والقائم
بالمهام سفارة الاتحاد السوفييتي في
جمهورية العربية المتحدة بولكوف
أخرون لاسينكو والجنرال كوفونيل
توفيت.

تعتبراً عن مشاعر الحزن بوفاء الرئيس
أهل جمال عبد الناصر رجل الدولة
وزر والسيفي الكبير ورئيس الاتحاد
ستراكي العربي زار القاهرة من ٢٩
رو حتى ٢ أكتوبر عام ١٩٧٠ الوفد
الحزبي السوفيتي برئاسة
كوسغين رئيس مجلس الوزراء
قريباً .
ناب من أعضاء الوفد القابض
لوزير الدفاع السوفيتي مارشال

[illegible]

مؤرخ
فعالية السلاح السوفييتي
 قال فرانسوا ديسان ، الذي يرأس
 الأبحاث الاستراتيجية في لندن ،
 من الصعب التعرف لصواريخ
 «م» ، هذه الصواريخ قادرة على
 قس غير من السلاح الجوي
 في يحاول ضفها ، عملي كل قوة
 «م» ، أن تبصت من أهداف اسهل من
 اءات التي تخفيها صواريخ «سلام» ،
 أرادت أن تقادي كساتر فاعلة
 بها .
 هذا التقرير الذي ادلى به هذا

العلماء
والنضال

التصور ، رغم اضراب بقية
 من هذه المدارس ، وقيام
 برين والمعلمين بالانضام بالانضبة
 من من الاضراب حتى رغم وصول
 سور وهذا ايضا يثبت بما لا يدع
 للشك ان القيادة المرحلية
 في المعلمين وادارتها العربية لم
 المعلمين حتى الى اساليب
 بل الشروع خلال اربع قرن .
 في شيء من ظليل . . هذه نقطة
 هر مساوية هذه القيادة ومبشر
 التخلخل الذي تقوم به الثقافة
 عليها تتقدم العلم العربي وعدم
 لدعم كفاحه من اجل ظروف
 بية افضل .

السؤال الذي يتبادر الآن الى
ن : ما هو العمل ازاء هذا
ج :
القضية - ايها الزميل المعلم -
فنيك في الاساس . ان المسجل
يستقبل انت ، وفي ١٢-١٣-٧٤
للك فرصة اخرى لتفسير
الى الفصل انت في السياسة
تسري عليها هذه القيادة

سنة واحدة لم تعطها حتى الآن
قواك إلا أنها أنشئت لتخدمك
سنة واحدة لم تتع لها الفرصة
لأن الوصول لمرکز تقابطة المحبين
صوتها أخرى وتقامه أجل ..
أحدتك يحرق إلى جانبك
عندك ضد الضغوط
سنة .. وعند الضغوط
سنة .. أنا ندوة أيسس
الوقوف منا .. مع الطمحين
الطين اليهود والعرب في كتلة
من أجل تحويل تقابطة
من مهزلة إلى نقابة تدافع عن
لك وعن قضايا المحبة

علم : مفید حیداوی

ي يسود البلاد أو ان نمر على
م العاشات ، لا اية الاخوة ان
السياسة قد خيرتوها طوال
تتين الفاتنة وان يجسد هؤلاء
الكن .. امام كل هذا فان العلمين
لم يكتفوا فاحتجوا شعبها
ايليا واثارتا احتجاجوا بانضم
ن وطيعي ان نصح قيادة

المعلمين ووزارة شؤون المعلمين بـ هذا التاجر ، فقامت في ٧٤/١ بتعيين مشرف على تجريب ارب اذا لم يصل الواتب بعد عشر من الشهر التالي ، وقد تنا هذا الموضوع على صفحات (يوم الجمعة ٢١ ايار ١٩٧٤) . وينا ما ينطوي عليه الفهرز و١١ (خضجك على) (ين) و١١ واشك في ان المعلم الكثير من التطبيقات هذا النوع من زلاته يهز من (الناقية) والاصراب على زيد . وقلبوا المعلمين على حقا في قيادة نقاباتهم . . باتت نقابية المعلمين تقرب ٧٤/١٢ / ولكن هذه القيدية خادمة للسلطة وليست ساعدة للمعلم فانلت الاضراب في يوم واحد ! ! ٧٤/١ . يعرض ايضا على وصول رسالة بشور من الناقية لتقيد بـ انا نلت اتباه المعلمين ان التعليمات العملية بمسند

أمر إلى كلت في طريقها من
دعوات إلى الجبهة. ومع هذا
وصلت أمريكا كهيئة شقيقة من
الولايات المتحدة. في
تزال أمريكا تواصل إمداد
يل بالزمن من السلاح. فقد
أمريكا على إرسال كفت
إلى إسرائيل من الذخائر
التي الهولوكستر. (٢٠٠) دعاية من
٦٠ من منظومتها في ألمانيا
وهولوكستر حاملة

أمر في الناصرة

رت تجاریه و مکان
 الایجار
 مدی و اهم مرکز تجاری
 الناصه
 ضیاء حلیه

بيت الصداقة م.ض.
الناصره
يومه التقا فيلدي رابعه
يد صبيجي هو وبيجي
ساعه ٤-٦ بعد
في مكتبه الهندس
ممره قرب العين

لكن ما يوحنا . وهي ، تبيل
، تشابهه أو تقارب في
، في التماسك ضد الامم بالله

نندن - نشر مركز الابحاث
استراتيجية في لندن تقريره
نوى للابحاث الاستراتيجية
للعالم جاء فيه أن النفقات
سكوية بالنسبة للفرد في
أثيل هي أعلى نسبة في

لم تلتها الولايات المتحدة .
 • تبلغ نفقات إسرائيل
 العسكرية ٥٠ بالمئة من دخلها
 القومي ، تبلغ نفقات
 الدول العربية ٩٥
 من دخلها القومي .
 جاء في هذا التقرير ان
 نفقات إسرائيل العسكرية ،
 تبلغ ٢٦,٦٨٨ مليون دولار ،
 عبارة عن نصف مجمل
 النفقات القومية ، اى اكثر من
 ١ دولار لكل فرد .
 لحقت الولايات المتحدة
 الثانية في العالم من حيث
 النفقات العسكرية الضخم .
 في الرغم من
 نفقات التسليح
 ، زيادة نفقات
 الج في السعودية ٧ اضعاف
 كانت عليه قبل أربع
 ، غير ان معدل مساهمة
 الفرد الأمريكية متساو

من مجمل دخلها
٩٦٥
من مجمل دخلها

باحت الاسرائيلية
 { اضغاث امریکا
 التفرقة انه بالنسبة لحرزانية
 العسكريه فان عبء الثقافات
 لم كامل الخلف الاسرائيلي هو
 ان العبد الواقع على كاهل
 لا يركب
 حرزانية مصر العسكريه
 ١٩٧٧ / ١٩٧٥ ميله ٣٤١٧
 ولاز مقابل ١٩٧٧ في السنة

١٩٧٨ / ١٩٧٧. ويبلغ عدد
حزب الشيوعي
الاسرائيلي
لجنة الطلاب
الطلاب من أعضاء
الشيوعية وانضاد
الشيوعية الى
اجتماع قطري
السنة الدراسية
والخضر للسنة
وذلك يوم الجمعة
١٩٧٨ الساعة ١٠
في نادي الحزب - ١٦

التي
تغطي
كل
مواقع

تتألف ، من أجل بناء العلاقات
على أساس ديمقراطي صادق ،
الموافقة على مبدأ احترام
الشعوب وتطورها المستقل ،
ذلك سيادتها على ثرواتها
وتعظيم تفهات اشتراكية -

[illegible]

على
بالقوة
القوة
ونيل
الوطن
٢ بالقوة

ويزيد
أستراليا
الخليج
ألف
الكلية
وتجلب
لجنة
مليون

يذكر
الحزب
الشعبية
لتلخيص
الماضية
القادمة
١٩٤٠
صباحا
١٩٤٠
١٩٤٠

الطبيب. إن تأخير البحث في قضايا الاستجابة للتلوث، إلى ما لا يتعدى مائة الساعات المرض والتأجيل منه.

تلك الارتباط في جبهة سيناء فضائية الجولان، أصبح الوضع، ما يبرهن أكثر لإعداد حملات

إن مؤتمر جنيف قائم من أجل حل الجبهة الاساسية - تحقيق السلام الكامل والخمب في الشرق الأوسط - الضمان الضمانية الفرنسية (دي ولت) « العالم » وما قولها بدون اساس : « لتسليم حقوق نورية الاساس : للشرق الأوسط حسب

[illegible]

ولعل الاشارة في هذا الصلح للملوك
 * مرقس وماركوس
 فيها اجماع النظم في قوله الكرم
 * يرفق الله الكرم بالعلم
 كرم في ديارها



✱ في هذا اليوم ورد ماد كلات
 يتروك بها طين الماد كلات
 ✱ ومن مكناس الاكل
 ماد في قايلا للماد
 ولا يربط بها حاسم
 عجائبات درر ارجو الغنيل
 من روعة على الصالة انفسا
 لله

نظمي المرفأين الرن الرن
في العالم العربي
غالب الزمعي
مكة كاهن السنين المردك
الردعير العليل

السلام والكرام : هاني ونادر الضاهر
الناصر - الشارع الرئيسي - المركز - تليفون ٥٦٦٦٦
جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر والناشر والناشر والناشر



زاد الرئيس جمال عبد الناصر فريح لبنين ووضع عليه الكليلا كتب على شريطه : الى لبنين العظيم من رئيس ج.ع.م جمال عبد الناصر.



الصفحة الرابعة

إقتراح عاجل المحررين

بمسند أن رفض العرب المتطرفون المتعصبون اقتراحات قادة دولنا، خلال الـ ٢٦ سنة الماضية لصل النزاع في المنطقة، بعد أن رفضوا توطين اللاجئين الفلسطينيين في المناطق الواسعة وغير المأهولة في السعودية والبحرين، وبعد أن رفضوا توطين اللاجئين الفلسطينيين في «شرق الأردن» أرض إسرائيل الشرقية، وتحويل اسم المملكة الأردنية الهاشمية إلى المملكة الفلسطينية، تجاوبوا مع المطالبات القومية للفلسطينيين، وبعد أن رفضوا اقتراحاتنا الفكرة دائما ومن على منبر الأمم المتحدة باعطاء الفلسطينيين التعويضات المناسبة وتزويدهم بنفادك سفر إلى كندا، بعد كل هذا، لا يزال الاقتراح قائما بيننا وبين العرب، بل هو يزداد حدة، وأما مع احترامنا للمواقف القومية الموجودة في الحكومة (وهذا شيء طبيعي) فمهم القادة المختارون لشعب الله المختار (وانطلاقا من رغبتنا المخلصة للانتماء في حياة الدولة، أصبح لنفسنا أن نوجه من على صفحات «يديوت أحرونوت» باقتراح إلى الحكومة لحل نزاعنا مع العرب.

كما هو معروف، فقد عرض علينا الاستيطان واقامة وطن قومي في أوغندا... صحيح أننا رفضنا هذا العرض رفضا قاطعا، نظرا لالتزام الله إيماننا والتزامنا أمامه بأن لا نسكن إلا في أرض إسرائيل، إلا أن مجرد العرض يمنحنا حقوقا لا مجال لانكارها في أوغندا... وربما كان هوس عبيد أمين ضد دولة إسرائيل واليهود عموما، دافعه خوفه من أن تطالب بحقنا في أرض أوغندا التي احتلتها قبائل أفريقية سوداء ضعيفة الصلة بتلك البلاد، بدليل أنها لم تنتج طول سنوات سكناها فيها قنبلا روجيه، لم تنتج نورا ولم تنتج أوبرا ولم تنتج مسرحا واحدا! إنما، كما هو معروف، لا نجد طريقة للاتفاق مع العرب المتطرفين، والذين هم عناد العرب ورغبته في الاستيلاء على أرض إسرائيل، رغم أن عند العرب ٢٠ دولة، في بنمانيك لا نملك إلا هذه الدولة... انتهي أقول بصرامة أن عناد العرب وعدم نزاهتهم عما يعتقدون أنه حق لهم لا يتفق مع ما سمعناه عن التسامح العربي والكرم العربي... وهذا يلزمنا بالتفتيش عن حل... ولما كنا معنيين، فعلا، بالسلام، ولما كنا على استعداد لحل وسط وتنازلات اقلية متبادلة تضمن لدولة إسرائيل حدودا آمنة قابلة للدفاع عنها، فإني أقترح أن نعرض على العرب الفلسطينيين كل ممتلكاتنا في... أوغندا... أن أوغندا أوسع من أرض إسرائيل، بمشدرات المرات، كما أن الطبيعة البنيوية، الصحراوية للعرب تجعلهم يعيشون في أوغندا حياة تنفق وروحهم وتقاليدهم وتاريخهم. وإذا وافق العرب على هذا الاقتراح نكون قد حللنا النزاع بيننا وبين العرب، في حين نتجنب - في نفس الوقت - من خلق نزاع بين العرب وعبيد أمين. ونحن اليهود نجيب أن نرفع لكل خلاف ينشأ بين القوميين... وأما إذا رفض العرب هذا الاقتراح (الذي هو تنازل بعيد المدى من جانبنا لا يمكننا تجاوزه!) فيجب أن نقوم بأعنف حملة شرح في العالم نعلم العالم، خلافا، أن رغبة العرب ليست في الأرض، الترتيب، وإنما هم يريدون قتلنا والقائنا في البحر... أجل أن ينظر سيدي رئيس الحكومة والسادة الوزراء في هذا الاقتراح وسكان سميدا إذا ساهمت في هذه الأيام للصعبة... كيف يقولون؟ اليهودي يجد حلا لكل معضلة!!!

مايك غولدشتاين
مهاجر طائر من يوهانسبرغ

ملاحظة هيئة التحرير: الرسالة وصلتنا بالانجليزية، فكاتبها، كما يقول، لا يزال في دورة لدراسة اللغة العبرية ولا يمكنه الكتابة بلغة الآباء والأجداد... وقد قام بترجمتها إلى العبرية أهود هراي - معلقنا للشؤون العربية... ■■■

سالم جبران

رسائل القراء كلمات حب لبلدي

بلدي الحبيب، لاجلك أحبنا الحياة، لانسك أنت الحياة... يحتضنه ثراك الطهور... زرعوك بالموت فأحبينا فيك الموت.

بلدي الحبيب، فيك قاسينا ولاجلك صعدنا... قتلوا أطفالنا وهدموا بيوتنا بقذائف «تشفين»... أغلقت بدارسنا فنعطشنا للعلم وجعلنا له.

أرادونا رعاة فتأ رعاة حق وحقوق... أرادونا لاجئين فلجأنا إلى الصمود... أرادوا أن يبعيدونا فابتعدنا عن مطالبتهم... احتضناك يا بلدي بها فيك من موت وجياة... وبها فيك من حمار ونجاة... لأن الموت ليك جسر عبور إلى الحياة... فيك قتلوا والدي... ولكنه،

بوعبيك

مبائل الماضي لا تقرر وجه المستقبل!

علق المستشرق التقدمي الإسرائيلي، أمنون كابلوك (عل هبشمار ١٢ الجاري) على مقال للمدعو حجابي أشد، بما يلي:

«إن زلة ديان وبريس هذا (حجابي أشد) نشر مؤخرا مقالا من أشد المقالات وحشية التي ظهرت في الصحف الإسرائيلية منذ نهاية الحرب... مقال يجتمع فيه سوية الأثم والعلمي... ومن الممكن أن يصبح الأمر حقيقة كارثية إذا سحنا للشاعر المغامرة أن تسيطر على التفكير السياسي الإسرائيلي».

ومقال حجابي أشد، الذي أثار هذا الرد العنيف والذي يحتاج إلى رد أعنف منه، ظهر في «دافار» صحيفة الهستروت والمخراع الحاكم (٦ الجاري). وفي هذا المقال يميز هذا الصحفي، المعروف بولائه لديسان وللديانة، عن أشد القلق من إمكانية اضطراب الولايات المتحدة الأمريكية إلى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وإلى التعامل معها فلا يعود هناك أي عائق أمام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق التي سيجلو عنها القوات الإسرائيلية.

فما العمل، حينئذ؟ اقروا، فيما يلي، ترجمة ما يقوله هذا العنصري الذي لا يخفي ما في سريرة أسباده: «إن أقلية دولة فلسطينية ثالثة (ويعني بالإنصاف إلى إسرائيل والأردن) وبقيادة م.ت.ف. منظمة التحرير الفلسطينية) وبرئاسة ياسر عرفات، وسواء من قسادة المخربين، تعتبره أكرية أعضاء الوزارة (الإسرائيلية) خطرا ماحقا لا يوجد أخطر منه على وجود دولة إسرائيل وأمنها. ويبلغ هذا الخطر من خطورة درجة يصبح معها مسبوها به الاتجار إلى كل وسيلة وإلى كل حل ممكن لدفع هذا الخطر... وقد أصبح من الضروري أن نوضح على جدول البحث إمكانية نقل جزء من اللاجئين، وحتى من سكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة الأصليين، إلى الأردن. وهذه إمكانية من المؤكد أن تظهر إلى الوجود إذا ما انضم الأردن إلى الحرب ضد إسرائيل. ومن الممكن أن تكون نتيجة واحدة من نتائج تجنيد الحرب ضد إسرائيل. وستظهر هذه الإمكانية إذا ما سيطرت م.ت.ف. (منظمة التحرير الفلسطينية)

على الأردن وحولته إلى دولة فلسطينية... وإذا بقي حكم الملك قانما فستظهر هذه الإمكانية في صورة هروب جزء كبير من سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة إلى الأردن خوفا من حكم منظمات الإرهاب... وهذا، وكما نقروا، لم يترك مخطوط الترحيل الجديد أية حالة ممكنة إلا واجبا عليها بالجواب السحري، خلال كل المشاكل في رايهم: الترحيل!

والحقيقة أن مقال حجابي أشد أثار استنكارا واسعا في الرأي العام التقدمي في إسرائيل... ونشرت الرقيقة تمار جوجانسكي، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الإسرائيلي، مقالا في صحيفة لحننا المركزية (زهديرخ) عدد الأسبوع الماضي، ردت فيه ردا حازما على هذا الجنون العنصري وأنهت مقالها بالكلمات التالية والجريئة التالية:

«تعالوا لنقول بكل صراحة: إذا كان هناك من يهدد أمن، وحتى مجرد وجود، إسرائيل هؤلاء هم أنصار مدرسة ديان - بيرس الذين يتكلم حجابي أشد بلسانهم، هؤلاء الذين يؤيدهم بين من يحتمل عن «حل» القضية الفلسطينية عن طريق القضاء على الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني. وذلك، أيها القراء الكرام، من واجب كل واحد منا أن يعرف ما يلي: إذا لم ننسج مؤيدي «الحل النهائي» لقضية الفلسطينيين من تنفيذ مؤامراتهم فانهم قادرون على إيقاع بالانا في كارثة عظيمة».

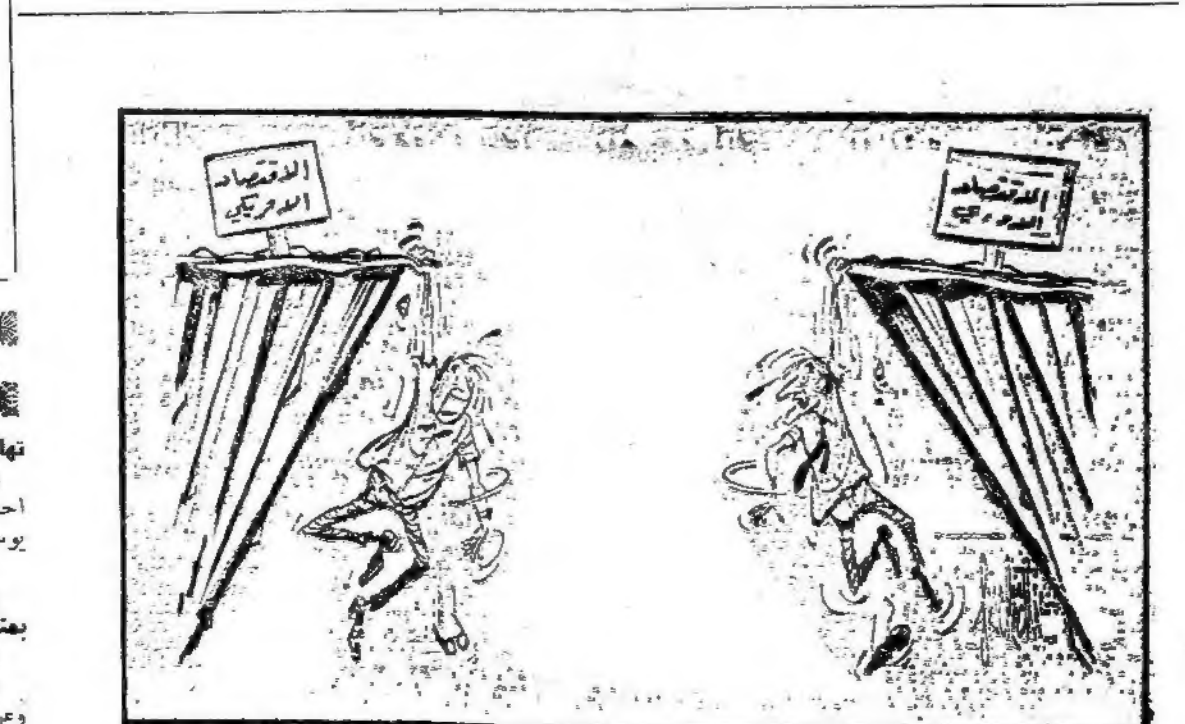
ان هذا الرد هو رد كاف. ومنع ذلك لا استطاع إلا أن اضيف أمرا هاميا لا أقوى على تجاهله. وهو أن كلام حجابي أشد، الذي يعالج «المستقبل»، إنما يفضح، بالفعل، أسرار الماضي.

فلا يخفى أن نقول، كما قال أمنون كابلوك، وبحق، أنه «من الممكن أن يصبح الأمر (أي الذي يتحدث عنه حجابي أشد) حقيقة كارثية... بل يجب أن نضيف أن هذا الأمر قد تحقق في الماضي... وما تشدد أكرية الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه، في حرب ١٩٤٨، إلا نتيجة نجاح هذه المؤامرة. ومن المربع أن نجد لحجابي أشد (ومن ينظمه) العذر، ولكن هذا هو العذر على أنهم يفترون، وعلاوة بكل صفاقة، بمعاودة الكرة! والحقيقة أن تنفيذ هذه المؤامرة، مجددا، لن يوقع بالانا في كارثة فظيمة في المستقبل، فقط، بل أوقعها، في الماضي أيضا، في كارثة فظيمة.

فلو لم تحتج بشاسة الشعب العربي الفلسطيني في عام ١٩٤٨ وما بعده، ولو قامت إسرائيل دولة ديمقراطية مستقلة جنبا إلى جنب مع دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة لما وجد الأميركيون طريقا إلى تحويل النزاع الإسرائيلي العربي إلى نزاع مستديم ودموي وقبلة موقوفة ببحرورها متى احتاجوا إلى ذلك، ولتتحقق السلام العادل منذ زمان طويل ولما شئت دولة إسرائيل مسالة في سلام



كان الجنرال المقاعد، موشي ديان، قد نصح حكام جنوب أفريقيا «بتعديل» سياستهم تجاه السكان الأصليين فهل يريد أن يعاملهم كما يعامل هو، وبقية حكام إسرائيل، العرب؟



الوضع الاقتصادي القاتم للعالم الرأسمالي يقطينه الرئيسين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، كما يتصوره رسام الكاريكاتير في الجريدة الأمريكية «شيكاغو ديلي تريبيون».

وأمن وعلاقات جوار طبيعية مع العرب... شعب إسرائيل كان سيمتدح بسلام وبرقاء... ولكن «الكارثة العظيمة» كانت ستحل بالفتور والاضطراب والمسيرات المتواصلة... وصحفيين... وحجابي أشد، حين يعتبر قيام الدولة الفلسطينية «خطرا ماحقا على وجود دولة إسرائيل وأمنها»... أنها يفكر بأوساطه الجنائية ويسلأهم... ثم لا استطاع إلا أن اضيف أمرا مدهلا آخر «وكنا اندركنا منذ اليوم الأول»... وأشارتي إلى قول حجابي أشد أن إمكانية ترحيل العرب «من المؤكد أن تظهر إلى الوجود إذا ما انضم الأردن إلى الحرب ضد إسرائيل»... أنه لم يبلغنا كيف يرتبط ترحيل العرب بانضمام الأردن إلى الحرب ضد إسرائيل.

ولكن حجابي أشد يعرف أن تجربة الماضي القريب كافية للكشف عن هذه الطريقة... والإشارة إلى مذبحة كفر قاسم التي، بعد اتساع من شهر (في ٢٩ أكتوبر) سنعطي الفكرى السنوية الـ ١٨ لضحاياها الـ ٥٠ من الأطفال والنساء والمهمل... فقتل قبل أنها وقعت نتيجة لخطأ في تفسير الأوامر كان عقابه، كما تذكرون، «قرشي شمس».

ولكن هناك قولا آخر وهو أن الخطأ لم يكن في تفسير الأوامر بل في قدرة الملك حسين على دخول الحرب... كان ذلك في بداية العدوان الثلاثي - الإسرائيلي البريطاني الفرنسي - على مصر... وظهر، فيما بعد، أن الملك حسين «تحمس» وأراد أن يدخل الحرب بدعوى «نجدة مصر»... إلا أن المرحوم جمال عبد الناصر اندرك المكيدة، على مسا يظهر، وهي أنه بهذه الحجة سيصير تسليم الضفة الغربية إلى إسرائيل، أي كما جرى في حرب ١٩٦٧، وكانت في عمان حكومة وطنية اندركت المكيدة، أيضا، ومنعت الملك حسين من تنفيذ مؤامراته.

فلو وقعت مجزرة كفر قاسم في أوضاع حرب «فروس» بين إسرائيل والأردن ميدانها الضفة الغربية، لا استطاع الرأي العام أن يلقى أضواءه على مجزرة واحدة في قرية صغيرة نائية... ولكانت هذه المجزرة، التي كانت ستستتر أخبارها في قرى الضفة الغربية، قد أدت إلى تحقيق حلم حجابي أشد المستقبلي...

أما وقد أصبحت كل هذه الأمور معروفة، ومأساة اليونانيين والأتراك القبارصة ما زالت طرية، والدنيا لم تعد دائرية، فلا عودة إلى وراء... ومبائل الماضي لا يمكن أن تقرر وجه المستقبل... وحجابي أشد، والذين يمثلهم، سيظلون يفترون على جدران مراهض أفلاسهم حتى يشظهم نور السلام الحتمي، سلام الشعوب - للعرب واليهود!

(جنيته)

تقوم

وقفة رمضانية مع القدس!

لست واقفا فيك اليوم، انني اتفق معك... ما نحن معاً وجهاً لوجه، أما البراق فإنه يسبح عنقه الجليل بقولاد منفتح الأضفار، بينما يكب شيخنا رمضان الجليل على سبحة الصابرة... وجهها لوجه، ولا اتبول «سلاماً يا أمه!»... بإشارة من يدك الراحبة أقدم كل شيء، واكتشف الصمت الخففت بكل الانفجارات... بيد أنني لا أقول «سلاماً يا أمه!» لأن فمي غارق بالدموع... لست مدينة، ولست واقفا فيك اليوم... ما أنت هذه المآذن والأجرسيات والقباب... ما أنت هذه الأسوار والبوابات والدكاكين... ما أنت هؤلاء السباح المتجرفين ولا هؤلاء الجنود الغرباء المنتخزين على ظهرهم بينادقهم المحفزة، كقطيع من القطط البرية الموحشة... اسبك القدس ولا غير... اسبوك السابقة قصصان بالية، أما القدس فانت، وأني لأنكر... أنكر لقائي الأول بك... كنا مختفين ننفس دما ودموعا وحقدا ما بعده حقد... أفكر يد التي دفعتها عبر زحام المزهزين والمخاضين لتلمس أطراف نوبك الأسود ولتتبارك بياسمين ملائكة المظلة بالسناج وزيتون الدبابات... اسبك القدس ولا غير... وقد سجل طفاك القاسي في دفتر قضيه... سجل تفاصيل الطغنة كلها وسجل وجوه الغزاة وأصفي أيديهم، وخبا كل ذلك في

فوهة مدفع رمضان، الحاتم حيث البراق والانتظار الواسع... يكتب المؤرخون، أن الغزاة دخلوك بجرافاتهم ليغفروا معارك... أما أنا فأتكتب: كانت جميلة تحب ابناتها، وجاءها محترفو الأغتصاب، وقاتل زوجها وسبى جسدها... أطلقوا النار على ابناتها، وشوهوا وجهها الجليل بالسكاكين والصبرات... وشفرت الحلاقة، ثم جزوا شعرها وباعوه للسباح... رمضان كريم... كنت ما زلت في الأسر... وهما هم بدهموناك بزينة الوضيفة ليمطوها على صدرك النازف العاري... يا لها من مصيبة سافرة... وبالي من قاس يحمل كل هذا القدر من القسوة... أنهم يشهرون بنادقهم في وجهك ويكبلون يدك وصدرك بأسلاكهم الكهربائية لتزبن عذابك... وعلى تاجك الجمهوري... على أبراج أسوارك العربية يعلكون أصابع التيكستيس وأصابعهم منيرة على الزناد... أما اسمك فالقدس... القدس ولا غير... اليوم وغدا وإلى دهر الداهرين... يمز على كثير... يمز أن أرى سنحريب المرفور الصلح بشكها أمنا، عاقدا راحتيه وراء ظهره وهو يتلصص على أوجهات السفوفين القلقة... يمز على كثير... غير أنني أحفظ الإسكاسة عن ظهر قلب... وأني أصائم صائم عن الفرح... أما اسمك فالقدس... القدس ولا غير... اليوم وغدا وإلى دهر الداهرين... آمين... سميع القاسم

الرفيق المحامي فتحي شبيطه بمناسبة انتهاء دراسته الجامعية في بولونيا ورجوعه إلى الوطن آمين له النجاح والتوفيق في عمله وخدمته شعبه.

أعضاء الحزب الشيوعي فرع بولونيا الأصدقاء:

سالم فرحان بالزواج طالب لشلي بالولود الجديد عبد الله

حسين محمد نعامنة بالولودة الجديدة الجديد

أحمد تاسم صبح بالزواج السعيد.

أعضاء الحزب الشيوعي فرع تشيكوسلوفاكية:

الرفيق محمود بدارنه وزوجته بالمولود الجديد رومان

أعضاء الحزب الشيوعي فرع تشيكوسلوفاكية:

تعالينا القلبية إلى:

أحمد لطفي فارس ومحمود يوسف بلوم وعروسيمها بمناسبة الزواج أحمد جابر وخبيبته بمناسبة الخطوبة

أعضاء الحزب والشيوعية - الطيبة

الرفيق نسيم خميسي وعروسه ميلكا بمناسبة الزواج

الرفيق محمود بدارنه وزوجته بالمولود الجديد رومان

أعضاء الحزب الشيوعي فرع تشيكوسلوفاكية:

